

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 923

محمد بن صالح العثيمين

والله قدمت على متعلقاتها كان متعلقا بماذا ها؟ في بسيط فما هي الفائدة من تقديمها نعم نشوف هناك فائدة لفظية وهي مراعاة الفواصل تواصل الآيات مع انه يصلح ان تكون فاصل عند قومك بما تعلمون كما جاء في يد اخرى - 00:00:00  
نعم وثانيا انه قدم ببيان الاهتمام به. ما يقال للحصر وانه لا يعلم الا ما نعمل ويعلم كل شيء لكن من اجل ان العناية به يعني كأنه قال لو فرض - 00:00:35

انه لا يعلم الا ما عملتم لكان ذلك كافيا في تحريركم وردعكم عن مخالفته نعم طيب الان تأخذون فوائد ولا ها طيب يستفاد من هذه الآية الكريمة فوائد عديدة اولا - 00:01:00

وجوه وجوه ارضاء على الام بقوله ولكن هذا الوجوب بما فيه اخر الآية وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم فلا جناح عليه وعلى هذا فيتعين الوجوب فيما اذا لم يقبل الصبي - 00:01:35

هديا غير هدي امه او لم نجد مرضعة سوى فيها الحال ها يجب الرضاعه ومن فوائد الآية الكريمة ان الله عز وجل ارحم لخلقه من الوالدة بوالدها مع ان - 00:02:04

فطرتها وما ثبت عليه يستلزم هذا هو ولكن هذا لان رحمة الله اعظم من رحمة الام لولده وقد مر علينا قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قلنا ان هذه الآية تدل على ان الله ارحم - 00:02:32

بنا فارحم باؤلادنا منا ولهذا جعلنا اوصياء عليه نعم ومن فوائد الآية الكريمة ان الاصل في الظباب الا ينقص عن حولين او ان تمام الوباء في الحولين او بعذث ثانى ان تمام الرضاع ببلوغ الحولين - 00:02:54

الدليل لمن اراد ان يتم الرضاعه من اراد ان يتم الرضاعه ومن فوائدتها توکيد اللفظ اذا كان يمكن ان يكون بالاحتمال لقوله كاملين نعم ومن ذلك اي مثال اخر تلك عشرة كاملة - 00:03:22

لان لا يتوهם واهنا في تلك الفترة كاملة ان تفريق الثلاثة والسبعين يقتضي ان تكون كل ان يكون كل عدد منفردا عن الاخرة ومنها ايضا قوله تعالى وكل الله موسى تكليما - 00:03:57

السائل ان المراد بالكلام مجادل نعم طيب ومن فوائد الآية الكريمة انه ينبغي استعطاف المخاطب بما يقتضي اكثر اولادهم اولاده يعني يكون هذا في ايش؟ الاستعطاف المخاطب بما يقتضيه عطفه هذا الشيء - 00:04:15

قلت له لا؟ ومنه ومثاله قوله تعالى والنجم اذا هو ما ضل صاحبه محمد صاحبه الذي تعرفونه وتعرفون اماته وصدقه ما ضل صاحبه وكان يجب عليكم وهو صاحبكم ان تكونوا - 00:04:53

الاول مصدقه به واؤل قابل لما يقول ايه ده طيب ومن فوائد الآية الكريمة انه يجوز النقص عن الحولين لقوله من اراد ان يتم ولكن يجب ان نعلم ان الاتمام مطلق - 00:05:17

على اتمام الناقص وعلى اتمام الناقص واجب اذا كان ذاك الناقص واجب كقوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاتمها هنا ما نقول اسلام كمال هذا اتمام واجب وترك يقون - 00:05:48

المقصود اتمام الكمال مثل ما جاء في حديث من صلى في قباء فله اجر عمرة تامة تامة هذا المراد تمام ايش تمام الكمال هنا هل المراد تماما الكمال كله تمام الوجوب - 00:06:14

لمن اراد ان يتم الرضاعه اخر اية يدل على انه تمام الكمال والا كمال لو كان كمال وجوب لم يكن الانسان فيه خيار ولا لا ومن فوائد

الآلية الكريمة الرد على الجبرية - 00:06:38

من العراق لمن اراد ان يتم الرضاعة وجبهها الذين يسلبون الانسان ارادته وقدرته و اختياره. ارادته وقدرته يقول الانسان ما له اراده  
وي فعل هنا مكانه ما له اراده ولا له قدره - 00:07:03

ما في اراده ولا نقود انما هو مجبور على عمله فلا يرون فرقا بين الذي يتحرك افتعاش وبين الذي يتحرك ها الاختيار طيب ومن  
فوائد الالية الكريمة ان الولد هبة للوالد - 00:07:28

لا لام على الموجود له وان كانت هذه الفائدة نمشي على بيجمي من واحدة ان كانت شبيهة بالادميين او على اثر رجلين كانت شبيهة  
بدوات الارض يعني ما هي الذكاء - 00:07:52

القوية انما بعض العلماء استنبط ان هذه الالية تدل على ان الولد موهوب له وعلى كل حال عرض قوله لقول النبي صلى الله عليه  
وسلم انت ومالك لابيك انت يا مالك لابيك - 00:08:13

نعم ولا شك ان الاب ان الولد ملك لوالده هو وماله ولهذا كما ان للوارد ان يأخذ من مال الولد ما لا يضره ولا يحتاجه فله ان يستخدمه  
بما لا يضر الولد - 00:08:35

ولا يصدح عن مصالحهم لو ان يستقدمه ويجب على الولد ان يضيع فان لم يفعل اجبر على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك  
لرقيب ومن فوائد الالية الكريمة - 00:08:59

انه قد يكون للشيء الواحد سبباً غادي يكون شي واحد سبباً كده يمكن تصيب الرضاعة اذا كانت زوجة فيكون بسبب رفع الرضاعة  
وسبب الزوجية وان كان غير زوجة يعني اذا ما دا زلت والكسوة - 00:09:18

هنا بالتي مع الزوج ها؟ لها سببان والشيء قد يكون له اسباب متعددة نعم ولو كان شيئاً واحد كالفقير مثلاً والغالب وما اشبه ذلك يأخذ  
الفقر والغنم وكابن العم الذي هو زوج - 00:09:53

وكبر العم الذي هو زوج ومعتم يأخذ لاسباب السلامة للزوجية والقرابة والولد اذا تخلف احد السببين بقي ركن السبب الآخر فلو فرض  
ان هذه المرأة ناسية لازم ما بدبي ازوجها - 00:10:20

كان لها الرزق والكسوة لا بالزوجية لأنها ناشز ولكن اذا تفرغ ولكن بضرورة فان قلت اذا كان سبب الرزق والكسوة والزوجية اصبح  
النظام عديم التأثير الافارق بالزوجية ها وجب هذى واحدة ثانية انه - 00:10:48

وربما يترب عليها او يترب لها من الطعام والكسر اذا كانت ترضع ما لا يترب لها توبة الموضع ربما يحتاج الى وغسل ثيابها  
دائماً من الرغاء وتحتاج الى زيادة طعام - 00:11:24

وشراب وربما يقال انه لابد ان يترك عن هذا الطعام المعين فحينئذ يكون له تأثير ولا لا؟ يكون له تأثير يعني لا يمكن ان ان نتساوى من  
كل وجه طعام - 00:11:45

الرزق والكسوة للزوجية مع تدخلكسوة لماذا؟ بالارظاء وعلى هذا من هذا ويكون للالية الماضية - 00:12:01